

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010 / ع.ت.إ / 2022 بتاريخ 14 من جمادى الآخرة 1443 (17 يناير 2022)، المتعلق بتولي شركة «Inetum Holding Maroc SA» المراقبة الحصرية لشركة «EditInfo IT SARL» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 010/2022 بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1443 (19 يناير 2022) والقاضي بتعيين السيد ايت اصغير نبيل مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 8 رجب 1443 (10 فبراير 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 8 رجب 1443 (10 فبراير 2022) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 8 رجب 1443 (10 فبراير 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المزعم القيام بها كانت موضوع عقد اقتناء موقع بين أطراف العملية بتاريخ 8 ديسمبر 2021 اقتنت بموجبه شركة «Inetum Holding Maroc SA» مجموع حصص الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «EditInfo IT SARL» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

قرار مجلس المنافسة عدد 0023/ق/2022 صادر في 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) المتعلق بتولي شركة «Inetum Holding Maroc SA» المراقبة الحصرية لشركة «EditInfo IT SARL» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

• «Inetum Consulting Maroc SA»: هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 93435. تنشط الشركة أساسا في مجال الاستشارات في الميادين الاستراتيجية والتدبيرية للمقاولات وتقدم خدمات لفائدة الإدارات العمومية والشركات الخاصة :

- **الجهة المستهدفة** : شركة «EditInfo IT SARL» : المحدودة المسؤولية والخاضعة للقانون المغربي والمسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 107375. وتعتبر «EditInfo IT SARL» فرعا للمجموعة المغربية «MEDTECH SA» المتخصصة في حلول برمجيات المعلومات، وتوزع الشركة المستهدفة بالأساس حلول برمجيات الشركة المطورة «SAGE» «Editeur» لتسيير المقاولات لفائدة الشركات الصغرى والمتوسطة :

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الحالية ستمكّن الشركة المقتنية «Inetum Holding Maroc» من تطوير أعمالها في مجال خدمات تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك إدماج برمجيات تهم نظم التسيير لصالح الشركات العاملة في المغرب :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من التحقيق أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمة تطوير وإدماج برمجيات تسيير الشركات، من جهة، وسوق خدمة الاستشارة في نظم المعلومات بغرض دراسة الآثار التكتلية للعملية، من جهة أخرى :

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافي لسوق خدمات تطوير وإدماج البرمجيات الموجهة لتسيير الشركات وكذا خدمة الاستشارة في نظم المعلومات، نظرا لكون أنشطة الشركات المعنية ومنافستها هم السوق الوطنية، وبالنظر كذلك إلى طبيعة الطلب داخل هذين السوقين الذي يجب أن يتلاءم فيه تقديم الحلول والخدمات مع الخصائص المحلية للزبناء :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمة تطوير وإدماج برمجيات «logiciel de gestion intégrée» الخاصة بتسيير الشركات خاصة تلك المتعلقة بشركة «SAG» والموزعة من طرف الشركتين المعنيتين معا، وذلك للأسباب التالية :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Inetum Holding Maroc» المراقبة الحصرية لشركة «EditInfo IT SARL» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Inetum Holding Maroc» (المسماة سابقا «Holding GFI Informatique Maroc SA») هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي مسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 113607 ويتواجد مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء. وتعتبر «Inetum Holding Maroc» فرعا مملوك حصريا للمجموعة الفرنسية «Inetum SA» المتخصصة في الخدمات والحلول الرقمية. تنشط الشركة المقتنية في السوق المغربية أساسا من خلال فروعها الآتية :

• «Inetum Maroc»: هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 50877. تمثل «Inetum Maroc» أنشطة الشركة الأم «Inetum Holding Maroc» في السوق الوطنية حيث تقدم مجموعة من الخدمات والحلول الرقمية لزبائنها :

• «Inetum Business Solutions»: وهي شركة محدودة المسؤولية ذات شريك وحيد خاضعة للقانون المغربي ومسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 142157. تقدم الشركة خدمات في مجال الاستشارة التي تهم تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات :

موجودة بعد العملية المرتقبة خاصة مع تواجد شركة رائدة استطاعت الاستحواذ على نصف حصة السوق الإجمالية في سنة 2021 وكذا حضور شركات متوسطة الحجم ذات تنافسية عالية بفضل تقديمها حلول مبتكرة وخدمات واستشارات تستجيب لحاجيات الشركات المتوسطة والكبرى، إضافة إلى كون عملية اقتناء هذا البرنامج المندمج لتسيير الشركات تتم في جزء منها عن طريق طلبات عروض مما يجعل الشركات المتنافسة ملزمة بتقديم عروض تنافسية تستجيب لدفاتر التحملات من أجل الظفر بطلب العروض ؛

وحيث إن العملية لن يكون لها أي تأثير تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمة الاستشارة في نظم المعلومات نظرا لكون الحصة السوقية للشركة المقتنية على مستوى سوق خدمة الاستشارة في الميدانين الاستراتيجي والتدبري تظل ضعيفة في حدود [10-5] %، كما أن السوق تعرف تواجد شركات دولية منافسة مهمة مثل «MC KINSEY» و«BCG» و«VALYANS»، وحصة السوق للشركات المعنية فيما يخص الاستشارة في نظم المعلومات بالخصوص على المستوى الوطني لا تتعدى نسبة [xxx] % وهي تتميز بتواجد الشركات المنافسة السالفة الذكر.

وحيث يستفاد مما سبق أن العملية ليس من شأنها تمكين الأطراف من اللجوء إلى بعض الممارسات مثل البيوع المرتبطة والمقيدة التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها في سوق خدمات تطوير وإدماج البرمجيات الموجهة لتسيير الشركات. كما أنه لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة لكون أطراف العملية لا تنشط على مستوى الأسواق القبلية أو البعيدة لسوق خدمة تطوير وإدماج برمجيات تسيير الشركات ؛

وحيث إنه يستخلص مما سبق، أن سوق خدمة تطوير وإدماج برمجيات تسيير الشركات الخاصة بالشركة المطورة «SAGE» تظل تنافسية بالنظر لطبيعة الحلول والبرمجيات الموزعة، كما هو الشأن بالنسبة لسوق الحلول المعلوماتية بصفة عامة وتتميز بحضور شركات متوسطة الحجم تقدم حلول مبتكرة لتعزيز حصتها في السوق الوطنية بالإضافة إلى كون الشركات المقتنية لهذه الحلول غالبا ما تختار الشركات الموزعة التي تقدم حلول مناسبة لمتطلباتها فيما يخص التسيير وتقدم كذلك خدمات واستشارات تستجيب لتطلعات هذه الأخيرة وبأسعار تنافسية. كما أن الشركات المطورة مثل شركة «SAGE» تظل منفتحة على شراكات أخرى «partenariat» مع موزعين جدد لإضفاء تنافسية على مستوى توزيع برمجياتها حتى يتم إرضاء الزبناء النهائيين للشركة للحيلولة دون لجوئهم إلى برمجيات شركات منافسة أخرى ؛

وحيث إنه، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، ومن خلال التحليل التنافسي للأسواق المرجعية المعنية، يتبين أنه لن يترتب عن العملية أي تأثير سلبي على المنافسة في هذه الأسواق أو في جزء مهم منها،

أولا : حصة الشركات المعنية، أي شركة «Inetum holding» من خلال فرعها «Inetum Maroc» و «Inetum Business Solutions Maroc» وشركة «EditInfo IT» المستهدفة، على مستوى رقم المعاملات المحقق من طرف شركة «SAGE» من خلال حلول برمجياتها الخاصة بتسيير الشركات الصغرى والمتوسطة (SAGE 100) وحلول برمجياتها الخاصة بتسيير الشركات المتوسطة والكبرى (SAGE 1000, SAGE X3)، لن تتجاوز نسبة [xxx] % بعد العملية. مع العلم أن حصة الشركة المطورة «SAGE» في سوق حلول البرمجيات الموجهة للشركات والإدارات العمومية على الصعيد الوطني تتراوح بين [xxx] % و [xxx] %. كما أن سوق تطوير البرمجيات «Edition» تتميز بتنافسية مهمة وتواجد عدة شركات عالمية في السوق الوطنية متخصصة في تطوير برمجيات منافسة لشركة «SAGE» مثل شركات «Divalto» و «Cegid» و«SAP» و «Oracle» و «Microsoft» ؛

ثانيا : حصة الشركات المعنية مجتمعة في إجمالي رقم المعاملات المحقق من طرف شركة «SAGE» في السوق الوطنية من خلال توزيع برنامجها من فئة «SAGE 100» الخاص بتسيير الشركات الصغيرة والمتوسطة لن تتجاوز نسبة [xxx] % بعد العملية. كما أن هذه السوق تتميز بتواجد المئات من الشركات الموزعة المنافسة. وللإشارة، فإن شركة «Inetum» لا تنشط على مستوى توزيع هذا البرنامج من فئة «SAGE 100» في السوق الوطنية ؛

ثالثا : حصة الشركات المعنية مجتمعة في إجمالي رقم المعاملات المحقق من طرف شركة «SAGE» في السوق الوطنية من خلال توزيع برنامجها «SAGE 1000» الخاص بتسيير الشركات المتوسطة والكبرى لن تتجاوز نسبة [xxx] % بعد العملية. بالإضافة إلى كون هذه السوق تتميز بتواجد العشرات من الشركات الموزعة المنافسة من بينها شركتين تنتميان لمجموعتين دوليتين، كما أن عملية اقتناء هذا البرنامج من طرف الشركات الخاصة والإدارات العمومية غالبا ما تتم عن طريق طلبات عروض. وبالتالي، فإن حظوظ الشركات التي تقدم خدمات وحلول مبتكرة بجودة عالية وأثمنة تنافسية ولديها خبرة في مجال توزيع البرمجيات المندمجة في نفس نشاط الشركة المقتنية تظل مهمة ؛

رابعا : الحصة التراكمية للشركات المعنية في مجموع رقم المعاملات المحقق من طرف شركة «SAGE» في السوق من خلال توزيع برنامجها «SAGE X3» الخاص بتسيير الشركات المتوسطة والكبرى الصناعية لن تتجاوز نسبة [xxx] % بعد العملية. وذلك على الرغم من أن عدد الشركات الموزعة المتنافسة المتبقية بعد العملية لن يتعدى ست شركات بالنظر من جهة لحجم الاستثمار في هذه النوعية من البرمجيات، ومن جهة أخرى لمحدودية الطلب، إلا أن المنافسة ستظل

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010 / ع.ت.إ / 2022 بتاريخ 14 من جمادى الآخرة 1443 (17 يناير 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Inetum Holding Maroc SA» المراقبة الحصرية لشركة «EditInfo IT SARL» عن طريق اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.
